للتذكير مميزا وهي حرف الخطاب والحرف يذكر ويؤنث ولو اعتبر تأنيثه
بها وقال وهي خمس لكان فيه تقرير لطرفية حروف الخطاب الا انه
راعى المناسبة بقوله في خمسة **قوله** مضروبة في خمسة جعل قوله خمسة في
خمسة لافادة ضرب الخمسة في الخمسة وهو ظاهر العبارة ويحتمل ان يكون
المراد وهي خمسة موجودة في خمسة من اسم الاشارة فيكون خمسة
وعشرين **قوله** واما قلنا من النوع اه يعني ليتقي ما يتصل به
حرف الخطاب بلا خلاف الى ستة فلا يرد ان ما عدا من الواحدة
بسيطة **قوله** وذلك للبعيد وذاك للمتوسط ولا يستعمل الكاف
الا للمتوسط او البعيد واللام للتخصيص على البعد **قوله** ولما رأى المص
اه ونحن نقول نبه على ان حكمه هذا مستند الى تتبعه ومشاهدته
الاستعمال ويؤيده ما ذكره انه لم يقل وهي ذا للذكر القريب **قوله**
ولا يبعد ان يجعل ذلك اشارة الى كلمة ذلك ببعده ان كلمة
ذلك بها مشار اليه متوسط يستحق ذلك **قوله** على شبيه بالمكان
سواء ذلك الغير زمانا نحو هناك الولاية لله الحق او غيره وقوله
واما ما عدا ها اشارة الى وجه صحة تخصيص الاختصاص بالمكان
بهذه الالفاظ وهو ان غيرها من اسماء الاشارة يستعمل حقيقة
في المكان وغيره وبينها وبين ما عدا ها فرق آخر اذ استعملت
في المكان وهو ان هذه الالفاظ لا تكون الا ظروفا والمستعمل
في المكان مما عدا ها لا يلزم ان يكون ظروفا **قوله** او لا يصير جزء

تاما

تاما ان كان يتم من الافعال الناقصة بنحو تفسير الكلام على القولين في الافعال
الناقصة القول الثاني انه لا حصر لها والاول انه منحصر فيما ضبط وما
عداها فيما التزم بعد مرفوعه منصوب افعال تامة لا ينفك عن
الاحوال فالمنصوب بعدها احوال فقدم ما هو الراجح في البيان الا
انه جعل المنصوب هنا تمييزا ولا يبعد ولو جعله حالا للمكان او في
بما تقرر في محله وجعل بعد كونه فعلا ناقصا بمعنى صار وهو غير
ظاهر والظاهر انه بمعنى كان وجعل الجزء التام بمعنى الجزء الاول
واراد بالناقص جزء الجزء وهذا انما يتم لو كان المبتدأ والخبر
او المفعول بجزء الصلة والموصول وليس كذلك بل هما الموصول والصلة
تفسيره ولا نصيب له من اعراب الموصول فمعنى قوله الا بصلة
الا مقارنا بها الا ما خوذا معها وعلى هذا ينبغي ان يسلك في بيانه
ما اشتهر في امثال لا يتم الدليل الا يتم البيان من ان البيان تمام
بدون التمام والتركيب كناية عن نفي البيان والدليل فالمعنى
هنا ما لا يكون جزء الا بصلة ويقابله ان يقول يمكن ان يعرف الصلة
لا بقال ان تعريف الصلة يصدق على الشروط الاسمائية الشرطية
نحو من يضرب اضربه وما تفعله افعله الى غير ذلك لانا نقول من
في قولنا من يضرب مفعول يضرب هو جزء لا بدون جملة وبهذا عرفت
ان من قال بل يجب ان يحمل الصلة على الاصطلاح والا لزم نقض الحد
بحق الشرطية فقد سها كما لا يخفى بينا **قوله** وذكر العايد مع انه ماخوذ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)